

فرضيات البحث

الفرض Hypothesis هو موجّه البحث، وهو سبب محتمل لظاهرة ما، وهو الاقتراح المنطقي أو المحاولة العملية لحل المشكلة.

ويعبر الفرض عن علاقة محتملة بين متغيرين أو أكثر شريطة إمكانية قياس كل منها.

وعند صياغة فرضيات البحث يجب على الباحث التقيد ما أمكن بالقواعد الآتية:

1- تحديد متغيرين تابع ومستقل واحد أو أكثر مع الإشارة إلى شكل العلاقة بينهما.

مثال أ- (فرض غير مصاغ بدقة):

قلة النوم تؤدي إلى ضعف التركيز خلال فترة الامتحانات.

يعود سبب عدم دقة صياغة الفرض إلى عدم تحديد شكل العلاقة المتوقعة بين المتغير المستقل (فترة النوم) والمتغير التابع (مستوى التركيز).

صيغة صحيحة للفرض:

هناك علاقة طردية بين طول فترة النوم ومستوى التركيز خلال فترة الامتحانات.

مثال ب- (فرض غير مصاغ بدقة):

الإفراط في التدخين يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة.

لم يظهر الفرض شكل العلاقة المتوقعة بين المتغيرين.

صيغة صحيحة للفرض:

هناك علاقة مباشرة بين الإفراط في التدخين و الإصابة بسرطان الرئة.

2- عندما تكون العلاقة بين المتغيرات متوقعة تحديداً ضمن نوع معين من المجتمعات يجب الإشارة إلى المجتمع المقصود ضمن الفرض.

مثال (فرض غير مصاغ بدقة):

لا توجد علاقة بين مستوى التحصيل العلمي ومعدل حضور المحاضرات.
يلاحظ أن مجتمع البحث هنا لم يحدد رغم أهميته، كما لم يتم تحديد شكل العلاقة المتوقعة بين المتغيرات.

صيغة صحيحة للفرض:

هناك علاقة إيجابية بين معدل حضور المحاضرات ومستوى التحصيل العلمي بين طلاب الجامعة.

3- عندما يتضمن الفرض مقارنة ما فإن العناصر المقارنة يجب أن تحدد بدقة.

مثال أ- (فرض غير مصاغ بدقة):

العمال المهرة أقل حاجة لإتباع دورات تدريبية متخصصة.

يؤخذ على الفرض إغفاله للعنصر المقارن معه.

صيغة صحيحة للفرض:

من المتوقع أن يكون العمال المهرة أقل حاجة لإتباع دورات تدريبية متخصصة من العمال غير المهرة.

مثال ب- (فرض غير مصاغ بدقة):

غير المدخنين أقل عرضة للإصابة بسرطان الرئة.

لم يبيّن الفرض مجموعتي المقارنة

صيغة صحيحة للفرض:

من المتوقع أن يكون المدخنين أكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة من غير المدخنين.

4- ضرورة استخدام الصيغة الجماعية كون أغلب الفروض تتعامل مع سلوك المجموعات.

مثال (فرض غير مصاغ بدقة):

توجد علاقة بين معدّل درجات الطالب ودرجة ميله نحو التخصص الذي يدرسه.

يلاحظ عدم تحديد شكل العلاقة المتوقعة بين المتغيرات وعدم استخدام الصيغة الجماعية.

صيغة صحيحة للفرض:

هناك علاقة إيجابية بين درجة ميل الطلاب لتخصصاتهم التي يدرسونها و معدّلاتهم العامة.

5- يجب أن يشير الفرض إلى ما سيتم دراسته فعلاً وليس إلى التطبيق المحتمل للبحث أو التقدير الشخصي للباحث.

مثال (فرض غير مصاغ بدقة):

من المتوقع أن يزداد نشاط البنوك بعد إنشاء سوق للأوراق المالية.
يلاحظ بأن الفرض بهذه الصيغة غير مقبول لعدم إمكانية اختبارها الآن نظراً لأن الأثر المتوقع سيكون بعد إنشاء السوق غير الموجودة حالياً كما هو واضح من صياغة الفرض.

6- يجب أن تتم تسمية المتغيرات تبعاً لأولوية حدوثها أو قياسها.

مثال (فرض غير مصاغ بدقة):

هناك علاقة طردية بين مستوى التحصيل العلمي ومعدل حضور المحاضرات بين طلاب الجامعة.
يلاحظ عدم ترتيب المتغيرات تبعاً لأولوية حدوثها.
صيغة صحيحة للفرض:

هناك علاقة طردية بين معدل حضور المحاضرات ومستوى التحصيل العلمي بين طلاب الجامعة.

7- تجنب استخدام مصطلحين أو صيغتين مختلفتين للإشارة إلى نفس المتغير.

مثال (فرض غير مصاغ بدقة):

يتوقع أن تكون مواقف الطلبة الذين يتلقون أسلوب المحاضرات إلى جانب التدريب العملي إزاء الدراسة أفضل من أولئك الذين يخضعون لأساليب جديدة.
يلاحظ أن الفرض قد تضمن مصطلحاً جديداً (الأساليب الجديدة) للإشارة إلى نفس المتغير.

صيغة صحيحة للفرض:

يتوقع أن تكون مواقف الطلبة الذين يتلقون أسلوب المحاضرات إلى جانب التدريب العملي إزاء الدراسة أفضل من أولئك الذين يخضعون لأسلوب التدريب العملي فقط.

8- تجنب استخدام كلمة معنوي أو معنوية في الفرض لأن هذه الكلمات هي نتيجة للاختبارات الإحصائية المستخدمة وليست الهدف الذي نختبر الفرض للتحقق منه.

مثال (فرض غير مصاغ بدقة):

هناك علاقة غير معنوية بين القلق النفسي واقتراب موعد الامتحان.

يلاحظ استخدام كلمة معنوية، كما لم يتم ترتيب المتغيرات حسب أولوية حدوثها ولم يتم تحديد شكل العلاقة المتوقعة بين المتغيرات.

صيغة صحيحة للفرض:

هناك علاقة إيجابية بين اقتراب موعد الامتحان وحالة القلق النفسي عند الطلاب.

9- يجب أن يكون الفرض محدداً قدر الإمكان بحيث يتم التعبير عنه بجملة واحدة.

10- يجب الابتعاد عن الصيغ والعبارات التي لا تضيف جديداً إلى المعنى.

11- في حال تعدد الفروض يجب ترقيمها رقمياً أو أبجدياً تبعاً لأولية كل منها عند الاختبار والتحقق.